

منظمة الصحة العالمية



جمعية الصحة العالمية الرابعة والخمسون

(مسودة) ج ٥٢/٥٤
٢١ أيار/مايو ٢٠٠١
(Draft) A54/52

التقرير الثاني للجنة "ب"

(مسودة)

عقدت اللجنة "ب" جلساتها الرابعة والخامسة والسادسة والسابعة في ١٨ و ٢١ أيار/مايو ٢٠٠١ برئاسة السيد د. أ. غونارسون (أيسلندا) والدكتور م. دال - رحيس (جزر البهاما).

وتقرر توصية جمعية الصحة العالمية الرابعة والخمسين باعتماد القرارات الأربعة المرفقة المتعلقة بالبنود التالية من جدول الأعمال:

١٧- الأحوال الصحية للسكان العرب في الأراضي العربية المحتلة، بما فيها فلسطين، ومساعدتهم

قرار واحد

١٨- التعاون داخل منظومة الأمم المتحدة ومع سائر المنظمات الحكومية الدولية

قرار واحد عنوانه:

- العقد الدولي للسكان الأصليين في العالم

١٥- المسائل المالية

١٥-٧ جدول تقديرات الاشتراكات للمدة ٢٠٠٢-٢٠٠٣

قرار واحد عنوانه:

- تقدير الاشتراكات للمدة المالية ٢٠٠٢-٢٠٠٣

١٣- المسائل التقنية والصحية

١٣-٥ مكافحة التبغ

• الأنشطة الأخرى

قرار واحد عنوانه:

- شفافية عملية مكافحة التبغ

البند ١٧ من جدول الأعمال

الأحوال الصحية للسكان العرب في الأراضي العربية المحتلة، بما فيها فلسطين، ومساعدتهم

جمعية الصحة العالمية الرابعة والخمسون،

اذ تضع في اعتبارها المبدأ الأساسي الوارد في دستور منظمة الصحة العالمية الذي ينص على أن صحة جميع الشعوب أمر أساسي لبلوغ السلم والأمن؛

وإذ تشير إلى جميع قراراتها السابقة بخصوص الأوضاع الصحية في الأراضي العربية المحتلة؛

وإذ تشير إلى عقد مؤتمر السلم الدولي الخاص بالشرق الأوسط (مدريد، ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩١) على أساس قرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ٢٤٢ (١٩٦٧) و٣٣٨ (١٩٧٣) و٤٢٥ (١٩٧٨) وكذلك على أساس مبدأ "الأرض مقابل السلام"، وما أعقب ذلك من اتفاقات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي وآخرها اتفاق شرم الشيخ؛

وإذ تؤكد مجدداً على حق الشعب الفلسطيني الثابت والدائم وغير المشروط في تقرير المصير بما في ذلك حقه في إقامة دولته الفلسطينية المستقلة ذات السيادة؛

وإذ تعرب عن بالغ قلقها إزاء تدهور الأوضاع الصحية الناتجة عن تصعيد العنف منذ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠، والذي مازال يتسبب في ارتفاع معدلات الوفيات والإصابات التي يقع معظمها بين الفلسطينيين؛

وإذ تعرب أيضاً عن بالغ قلقها إزاء إغلاق منافذ المناطق الفلسطينية والمناطق التي داخلها مما تترتب عليه آثار خطيرة بالنسبة إلى البرامج الصحية وتقديم الخدمات الصحية للسكان الفلسطينيين، وخصوصاً برامج الأم والطفل والصحة المدرسية وبرنامج التمتع ومكافحة الأوبئة ومراقبة مأمونية المياه ومكافحة الحشرات، والصحة النفسية والتنظيف الصحي؛

وإذ تشدد على ضرورة الملحة للتنفيذ الكامل لإعلان المبادئ والاتفاقات التي أعقبته بين منظمة التحرير الفلسطينية وحكومة إسرائيل؛

وإذ تعرب عن بالغ قلقها إزاء استمرار سياسات الاستيطان الإسرائيلية في الأرض الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية والانتهاكات الأخرى للقانون الدولي واتفاقية جنيف الرابعة وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة؛

وإذ تشدد على ضرورة الحفاظ على وحدة الأرض الفلسطينية المحتلة كافة وعلى أهمية ضمان حرية حركة الأشخاص والسلع داخل الأرض الفلسطينية بما في ذلك، رفع القيود عن الانتقال إلى القدس الشرقية ومنها، وحرية الانتقال إلى العالم الخارجي ومنه، واذ تضع في اعتبارها ما للاغلاق المتعمد للأرض

الفلسطينية من عواقب ضارة على تمتيتها الاجتماعية الاقتصادية بما في ذلك قطاع الصحة ولاسيما في الظرف الحالي؛

وإذ تعرب عن بالغ قلقها للتدهور الخطير للأوضاع الاقتصادية في الأراضي الفلسطينية، والتي باتت تشكل خطراً على الجهاز الصحي الفلسطيني بسبب احتجاز إسرائيل الأموال المستحقة للسلطة الفلسطينية؛

وإذ تعترف بضرورة زيادة الدعم والمساعدات الصحية للسكان الفلسطينيين في المناطق الخاضعة لمسؤولية السلطة الفلسطينية وكذلك للسكان العرب في الأراضي العربية المحتلة بمن فيهم الفلسطينيون والسكان العرب السوريون؛

وإذ تؤكد مجدداً على حق المرضى والعاملين الصحيين الفلسطينيين في التمكن من الاستفادة من المرافق الصحية التي تتيحها المؤسسات الصحية الفلسطينية في القدس الشرقية المحتلة؛

وإذ تعترف بضرورة تقديم الدعم والمساعدة الصحية للسكان العرب في المناطق الخاضعة لمسؤولية السلطة الفلسطينية وفي الأراضي المحتلة بما فيها الجولان السوري المحتل،

١- **تتطلع إلى استئناف مباحثات السلام بهدف التوصل إلى سلام عادل ودائم وشامل في الشرق الأوسط؛**

٢- **تعرب عن بالغ أسفها لتصعيد العنف وما يترتب عليه من إصابات، ولاسيما الاستعمال المفرط للقوة ضد الفلسطينيين؛**

٣- **تؤكد على ضرورة دعم وزارة الصحة الفلسطينية من أجل تقديم خدمات الطوارئ والقيام بمتابعة تنفيذ البرامج الصحية الوقائية والعلاجية، وتحمل الأعباء الإضافية الحالية لاستقبال المصابين وما يترتب على ذلك من حالات الإعاقة البدنية والنفسية؛**

٤- **تدعو إسرائيل إلى عدم عرقلة وزارة الصحة الفلسطينية في اضطلاعها بمسؤوليتها عن الشعب الفلسطيني، بما في ذلك تحملها لهذه المسؤولية في القدس الشرقية المحتلة، وإنهاء إغلاق منافذ المناطق الفلسطينية والمناطق التي داخلها والإفراج عن الأموال المستحقة للسلطة الفلسطينية؛**

٥- **تحث الدول الأعضاء والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية والمنظمات الإقليمية على تقديم المساعدة العاجلة والسخية من أجل تحقيق التنمية الصحية للشعب الفلسطيني ومواجهة حاجاته الإنسانية الطارئة؛**

٦- **تعرب عن شكرها للمديرة العامة على جهودها وتطلب إليها:**

(أ) أن تتخذ خطوات عاجلة بالتعاون مع الدول الأعضاء لدعم وزارة الصحة الفلسطينية في جهودها من أجل تذليل الصعوبات الحالية وخاصة ضمان حرية حركة المرضى والمسؤولين عن الصحة وخدمات الطوارئ وتوفير السلع الطبية بشكل عادي للمرافق الطبية الفلسطينية بما فيها المرافق الموجودة في القدس؛

(ب) الاستمرار في توفير المساعدة التقنية المطلوبة لدعم البرامج والمشاريع الصحية للشعب الفلسطيني، والتشجيع على توفير المساعدة الانسانية الطارئة لمواجهة الاحتياجات الناشئة عن الأزمة الحالية؛

(ج) أن تتخذ الخطوات الضرورية وتجري الاتصالات اللازمة للحصول على الأموال من مختلف المصادر بما فيها المصادر الخارجة عن الميزانية للوفاء بالاحتياجات الصحية العاجلة للشعب الفلسطيني؛

(د) أن تواصل جهودها لتنفيذ برنامج المساعدة الصحية الخاصة آخذة بعين الاعتبار الخطة الصحية الوطنية الفلسطينية وتكيفه لمقتضيات الوفاء بالاحتياجات الانسانية الصحية للشعب الفلسطيني؛

(هـ) أن تقدم تقريرا عن تنفيذ هذا القرار الى جمعية الصحة العالمية الخامسة والخمسين، بإدراج تقييم مقارن، يستند الى القرائن، للحالة الصحية في الأرض المحتلة، على ضوء الأزمة الراهنة.

٩- تعرب عن اعترافها بالجميل لجميع الدول الأعضاء والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية، وتدعوها الى تقديم المساعدة للوفاء باحتياجات الشعب الفلسطيني الصحية.

البند ١٨ من جدول الأعمال

العقد الدولي للسكان الأصليين في العالم

جمعية الصحة العالمية الرابعة والخمسون،

اذ تذكر بالقرارات ج ص ع ٤٧-٢٧ وج ص ع ٤٨-٢٤ وج ص ع ٤٩-٢٦ وج ص ع ٥٠-٣١ وج ص ع ٥١-٢٤ وج ص ع ٥٣-١٠ بشأن اسهام منظمة الصحة العالمية في بلوغ أهداف العقد الدولي للسكان الأصليين في العالم (١٩٩٤-٢٠٠٣)؛

واذ تذكر أيضا بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ١٥٧/٥٠، الذي اعتمد برنامج أنشطة العقد الدولي، والذي أوصى "بإيلاء الوكالات المتخصصة التابعة لمنظمة الأمم المتحدة، والوكالات الوطنية والدولية والمجتمعات المحلية والمؤسسات الخاصة، عناية خاصة للأنشطة الإنمائية التي تفيد مجتمعات السكان الأصليين"؛ وبأن تتولى جميع الوكالات المناسبة التابعة لمنظمة الأمم المتحدة تحديد نقاط التركيز الخاصة بالسكان الأصليين؛ وأن تعتمد الأجهزة الرئاسية للوكالات المتخصصة التابعة لمنظمة الأمم المتحدة برنامج عمل للعقد كل في مجال تخصصها "وذلك بالتعاون الوثيق مع السكان الأصليين"؛

واذ ترحب بمقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة وبقراره ٢٢/٢٠٠٠ المؤرخ في ٢٨ تموز/ يوليو ٢٠٠٠ بإنشاء منتدى دائم يعنى بقضايا السكان الأصليين ليكون بمثابة جهاز استشاري للمجلس مهمته مناقشة قضايا السكان الأصليين في اطار ولاية المجلس المتعلقة بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية، والثقافة، والبيئة، والتعليم، والصحة، وحقوق الانسان، مما يمكنه من تحقيق أهداف العقد الهامة؛

واذ تثني على التقدم الذي أحرز في الأمريكتين بشأن مبادرة صحة السكان الأصليين في الأمريكتين؛

واذ يساورها بالغ القلق بشأن الفوارق في ظروف السكان الأصليين الصحية بالمقارنة مع السكان
ككل؛

١- تحث الدول الأعضاء على ما يلي:

(١) الاعتراف بحق السكان الأصليين في التمتع بأعلى مستوى صحي يمكن بلوغه، كما ذكر في دستور منظمة الصحة العالمية، في اطار السياسات الوطنية الإنمائية الشاملة وحماية ذلك الحق؛

(٢) اتخاذ التدابير الكافية لتلبية احتياجات السكان الأصليين في اطار نظمها الصحية الوطنية، بما في ذلك تحسين اجراءات جمع الاحصاءات والبيانات الصحية والابلاغ عنها؛

(٣) احترام ممارسات المداواة والعلاجات التقليدية وصونها والمحافظة عليها وفقا للمعايير المقبولة وطنيا ودوليا، والعمل على ضمان احتفاظ السكان الأصليين بمعارفهم التقليدية وفوائدها؛

٢- **تطلب الى اللجان الاقليمية التابعة لمنظمة الصحة العالمية أن تولي عناية عاجلة لاعتماد خطط صحية اقليمية للسكان الأصليين تراعي، حسب الاقتضاء، الاستنتاجات والتوصيات الصحية للمشاورة الدولية بشأن السكان الأصليين** (جنيف، تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٩٩)؛

٣- **تطلب الى المديرية العامة ما يلي:**

(١) **تعزيز الشراكة مع السكان الأصليين فيما يخص جميع أنشطة منظمة الصحة العالمية الملائمة؛**

(٢) **التعاون مع الشركاء في مجالي الصحة والتنمية على حماية وتعزيز حق السكان الأصليين في التمتع بأعلى مستوى صحي يمكن بلوغه، كما ذكر في دستور منظمة الصحة العالمية، بما في ذلك الاستفادة من المعلومات الدقيقة والحديثة عن الحالة الصحية للسكان الأصليين؛**

(٣) **العمل، بالتشاور الوثيق مع الحكومات الوطنية ومنظمات السكان الأصليين، على استكمال اطار خطة عالمية ترمي الى تحسين صحة السكان الأصليين، والتشديد بصفة خاصة على اتباع أسلوب موجه نحو تلبية احتياجات البلدان النامية والعوامل المحددة الحاسمة في مجال الصحة، وتقديمه الى جمعية الصحة العالمية الخامسة والخمسين من أجل وضع اللمسات الأخيرة على خطة العمل العالمية بحلول نهاية العقد؛**

(٤) **التعاون مع الأمين العام للأمم المتحدة ومكتب المفوض السامي لحقوق الانسان ودعمهما في أداء دور المكتب باعتباره وكالة رائدة في انشاء المنتدى العالمي المعني بقضايا السكان الأصليين، وكذلك التعاون مع سائر الوكالات المتخصصة والدول الأعضاء على اعداد الاجتماع الخاص بافتتاح المنتدى في سنة ٢٠٠٢، بما في ذلك تقديم المعلومات بشأن القضايا الصحية الخاصة بالسكان الأصليين.**

البند ١٥-٧ من جدول الأعمال

تقدير الاشتراكات للمدة المالية ٢٠٠٢-٢٠٠٣

جمعية الصحة العالمية الرابعة والخمسون،

١- تقرر أن تكون الاشتراكات المقدرة للأعضاء في الثنائية ٢٠٠٢-٢٠٠٣، كما هي واردة في الملحق*؛

٢- تقرر أيضا استعراض تقدير الاشتراكات لعام ٢٠٠٣، على أساس الفقرة ١ من المنطوق، في دورتها الخامسة والخمسين، بعد استعراضه من قبل المجلس التنفيذي.

* يرد الملحق بالانكليزية والفرنسية فقط.

البند ١٣-٥ من جدول الأعمال

شفافية عملية مكافحة التبغ

جمعية الصحة العالمية الرابعة والخمسون،

اذ تحيط علماً مع بالغ القلق بالاستنتاجات التي خلصت إليها لجنة الخبراء المعنية بوثائق دوائر صناعة التبغ ومؤداها أن تلك الدوائر تعمل منذ سنوات بقصد صريح هو تفويض دور الحكومات ومنظمة الصحة العالمية في تنفيذ سياسات الصحة العمومية لمحاربة وباء التبغ؛^١

وإذ تتفهم أن ثقة الجماهير تتعزز بتوخي الشفافية في اثبات علاقات الانتساب بين المندوبين إلى جمعية الصحة وغيرها من اجتماعات المنظمة وبين دوائر صناعة التبغ،

١- تحث منظمة الصحة العالمية ودولها الأعضاء على أن تنتبه إلى أية جهود تبذلها دوائر صناعة التبغ لمواصلة هذه الممارسة وأن تكفل نزاهة وضع السياسات الصحية في أية اجتماعات لمنظمة الصحة العالمية وفي الحكومات الوطنية؛

٢- تحث الدول الأعضاء على أن تكون على دراية بعلاقات الانتساب بين أعضاء وفودها وبين دوائر صناعة التبغ؛

٣- تدعو منظمة الصحة العالمية إلى مواصلة احاطة الدول الأعضاء علماً بأنشطة دوائر صناعة التبغ التي لها تأثير سلبي على جهود مكافحة التبغ.

= = =

^١ Tobacco company strategies to undermine tobacco control activities at the World Health Organization Geneva, July 2000. //:httpwww.who.int/genevahearings.inquiry.html/